

اللقاء 79-2 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة البينة،

السبت: 51-ربيع-1 هـ 1441-03-3202 م

بشير الحميري

وقل رب زدني علما بعلما باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاكمان على سيدنا محمد اشرف الانبياء وامام المرسلين. وعلى الله وصحابه اجمعين. ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء السابع والتسعين - [00:00:00](#)
او في الثاني من اللقاء السابع والتسعين في يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الاول الثالث لعام الف واربعئة خمسة واربعين.
الموافق الثلاثاء من سبتمبر التاسع لعام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية. تفضلشيخ إبراهيم - [00:00:21](#)

احسن الله اليكم. قال سورة ارأيت مكية نعم سورة ارأيت يا اخوة كما ترى يعني ما شاء الله يعني جاء الخلاف في الاسم في اولها حتى ان الجعبري رحمه الله تعالى قال سورة ارأيت - [00:00:42](#)

والحقيقة ان جمهورهم على ان اسمها هكذا سورة ارأيت كلهم او جمهورهم يسمونها سورة ارأيت وخرج من هذا ابو العباس احمد ابن ابراهيم ابن عثمان وراق خلف المتوفى سنة مئتين وسبعين هجرية فسماها سورة الدين - [00:01:02](#)

سورة الدين وكذا سماها ابو معشر الطبراني رحمه الله تعالى في كتابه التلخيص. وفي الكتاب المنسوب اليه وكذا سماها الهمذاني في كتابه مبهج الاسرار اذا وترون ان نحن نسميتها بمصاحفنا سورة ايش - [00:01:26](#)

المعانون لم اجد احدا من اه كتب علم العدد يسميها سورة الماعون. سموها سورة رأيت وسموها سورة الدين ارأيت لو قيل لك سماها ماذا تسميه هات اسم اخر لان العكبري - [00:01:49](#)

المتوفى ست مئة وستطعنش اتي باسم لطيف في هذه السورة غير هذه الاسماء لأ في الاية الثانية سورة اليتيم وهو لطافة الحقيقة اسم لطيف تسمى سورة اليتيم ان فيها حظ على - [00:02:10](#)

الاحسان اليه فيها حظ على الاحسان اليه. فكان الفتنة عظيمة ورائعة الحقيقة من الامام العكبري. في ان سماها سورة اليتيم ولم يسميها مثل سماه الباقيون يصير عندنا اربعة اسماء لهذه السورة يا اخوتي هي سورة الماعون وهي المشتهرة عندنا وسورة ارأيت وسورة ارأيت - [00:02:39](#)

عند جمهورهم وسورة الدين عند بعضهم ثم سورة اليتيم عند الامام العكبري رحمه الله تعالى. هذا بالنسبة لاخوتي لاسمها. اما للنزول فاخبرتكم ان يعني ان شئت ان تقول ان السور التالية كلها - [00:03:01](#)

مش كلها اليه سورة النصر مكية فقل هذه السورة متذمرون على انها سورة مكية بلا خلاف بينهم فيها واصل احسن الله اليكم قال وحروفها مائة واثنتي عشر او ثلاثة عشر ثلاثة عشر - [00:03:21](#)

وقال وخمسة وعشرون طيب اذا قلنا في حروفها او الامام القار رضوان الله عليه الامام هنا نوع في سورة الماعون وهي السورة الوحيدة التي نوع فيها الاعداد فقال مائة واثنتي عشر حرفا او مائة وثلاثة عشر حرفا - [00:03:44](#)

ثم قال وقال عطاء وخمس وعشرون حرفا يعني غريب النسبة الى عطاء مائة وخمسة وعشرون حرفا اما مائة واثنان وعشرون حرفا وقد جاء عند ابي معشر في التلخيص لكنه تحرر فصار اثنى عشر حرفا فقط - [00:04:03](#)

واما مائة وثلاثة عشر حرفا فقال به الشهر زوري واما مائة وخمسون وخمسة وعشرون حرفا فقال به الجمهور وهو وهو كما قال اه منسوب الى عطاء رحمه الله لكنه غير صحيح - [00:04:24](#)

قطعاً ليش لأن السورة لا تحتمل هذه الكمية من الأحرف مئة وخمسة وعشرين حرف. السورة لا تحتمل هذا لو رسمتها بالرسم الالمائى

ثم اعددت حروفها فلن تجد فلن تصل الى هذا الرقم - 00:04:41

هذا رقم الحقيقة خطأ رقم غير صحيح قلنا السورة لا تحتمله اعدها كتبت الحاجاج مئة وعشرة احرف كما قال الفرة وابو العباس

المعدل والروضباري والكتاب المنسوب لابي عشر قال لما جاء يذكر آآ عدد احروفها قال لم اجده مستقيما - 00:05:00

وهذى عبارة حلوة ومش حلوة لانه يقول لك الرقم غريب ما هو صحيح وبدل ما ينقل الرقم ايش يقول؟ يقول ليس مستقيما يعني ما يناسب السورة مئة وخمسة وعشرين - 00:05:27

لكن وهو غير جميل هذا اللفظ غير جميل لانه ما ذكر لنا اي رقم انت قلت لنا انه رقم غير مستقيم ثم لم تذكره فلو انك ذكرته وقلت لنا غير مستقيم لافدتنا فائديتن. واما ان تقول غير مستقيم ثم - 00:05:41

تذكره فلا نعلم على اي ضمير يعود غير مستقيم. ما هو العدد الذي غير مستقيم؟ هل هو مئة واثنا عشر او مئة وثلاثة عشر او مئة

وخمسة وعشرون لا نعلم الظمير سيعود على من؟ عند وطبع مئة واحدى عشر حرفا. العماني قال ثلاثة وسبعون حرفا - 00:05:59

في الحقيقة هذى عند العماني خطأ. هذى احرف سورة قريش وليس احروف هذه السورة عدتها في مصحفنا مئة واثنا عشر حرفا مثل القول الاول القول الاول وكذلك اعدتها في مصحف طوب قابي ومصحف طوب قابل المدينة والاقرب قول وطبع قول كتبة الحاجاج

ومن قرب منهم اللي قالوا - 00:06:19

مئة واحدعش اللي قالوا كتبة الحاجاج مئة وعشرة يقال مئة وعشرة وعدتها في مصحف المحفوظ في مكتبة برقم مئة الف وست مئة وخمسة وعشرون المجموعة الثانية مئة وتسعة احرف مائة وتسعة احرف لانهم حذفوا الالف من طعام - 00:06:45

حذف الالف من طعام فكتبوها طاء عين ميم وهي في مصاحبتنا طاء طاء عين الف ميم وحذفوا الالف بعد اللام من صلاتهم. فكتبوها صاد لام تاء هاء ميم. بينما هي في مصاحفنا صاد - 00:07:11

نعم الف تاء هاء ميم وحذفوا الالف وسورة الهمزة من كلمة يرأون. فكتبوها ياء راء واو نون. وهي مكتوبة في مصاحفنا ياء راء الف واولون وصار عددهم مائة وتسعة احرف - 00:07:27

الحقيقة انه هم يعبرون عن المصاحف القديمة هذا الرسم يعبر عن المصاحف القديمة وانها كانت فيه مئة وتسعة احرف فمعناه الذي قال كتبت الحاجاج لما قالوا مئة وعشرة احرف له وجه - 00:07:46

له وجه وحظ من النظر. ومن قال مئة وثلاثة عشر حرفا له حظ من النظر ايضا. من قال مئة واحدعش له حظ من النظر اما ثلاثة وسبعين لا هذا خطأ لأن سورة قريش. واما من قال مئة وخمسة وعشرين خطأ - 00:08:04

كما نسبوه الى آآ الامام اين عطاء فقالوا ان عطاء يعود هذه السورة هذا العدد. هذا هو خلاصة الكلام آآ على هذه السورة. الحقيقة انه الامام الداني نوع الكلام في عدد الاحرف - 00:08:19

بهذه الصورة افضل قليلا فضل قليلا باختلاف بين النسخ القديمة والنسخ الجديدة من كتاب البيان فالنسخ القديمة فضل احسن في النسخ الحديثة اختصر الكلام وانظروا في كتاب البيان في هذه القرآن للامام ابي عمرو - 00:08:46

واصل شيخ ابراهيم احسن الله اليكم. قال وكلها خمس وعشرون كالفاتحة نعم كما ترون هنا يشبه لكم يقول ان عدد الكلمات في هذه السورة خمس وعشرون كلمة الحقيقة ان هذا العدد بلا خلاف - 00:09:05

لا بين عطاء ولا بين كتبة الحاجاج ولا مصاحفنا. فكلنا نعدها خمسة وعشرون كلمة واما تشبيهها الفاتحة انها خمسة وعشرين فنحن نعرف ان الفاتحة هم مختلفون في عدد كلماتها بين من يقول انها تسعة وعشرون كلمة. وبين من يقول انها خمس وعشرون كلمة - 00:09:28

ليش مختلفين وكلاهما صحيح ان من قال ان سورة الفاتحة خمس وعشرون كلمة فهو صحيح ومن قال انها تسعة وعشرون كلمة فهو صحيح. ليش احسنت شيخ ابراهيم باعتبار البسمة لان الذين قالوا انها تسعة وعشرون كلمة ادخلوا البسمة ومن قالوا انها خمس

وعشرون كلمة - 00:09:57

لم يدخلوا البسمة وجعلوه من غير البسمة يعني عدد احرفها من غير البسمة والعدد يا اخوتي الذي يعدون به هو من غير البسمة في جميع سور القرآن ان الفاتحة بس اللي فيها الخلاف. واما بقية سور فانهم لا يدخلون البسمة - 00:10:20

اذا لا في عدد الاحرف ولا في عدد الكلمات ابدا طيب اه واصل احسن الله اليكم. قال واياها ست حرمي ودمشقى وسبع عراقي وحمصى واصل وخلافها اية يراؤون عراقي وحمصى - 00:10:37

نعم يا اخوتي اذا كما ترون انه يقول ان عدد هذه السور ان عدد هذه السورة ست ايات عند الحرمي والدمشقى ايات عند الحرمي الدمشقى وسبع ايات عند العراقي والحمصى. الذين لا يفرعون الشامي يقولون ست ايات عند الحجازى والشامى وسبع ايات عند العراق - 00:11:05

والذين يذكرون الاربعة الاعداد فقط المدینیان والعراقيان يقولون ستة اعداد في المدیني وسبعة اعداد في العراق سبعة ايات وستة ايات يراعون موضع الذي اختلفوا فيه هذه السورة هو موضع واحد اللي هو موضع الذين هم يراؤون فبعضهم يعده وبعضهم لا يعده الكوفي - 00:11:31

قراءتنا حفص عن عاصم من يعد هذا الموضع اية ولذلك نحن نعدها سبع ايات كلهم اذا متفقين على هذا التقسيم الذين فرعوا الحجاز الذين فرعوا الشامي اول من فرعهم في الاجمال ابن المنادي - 00:11:54

ثم آآ الذين فرعوهم في التفصیل ابو اسماعیل المعدل في الاجمال والتفصیل والعمانی ايضا في الاجمال والتفصیل ومثله الہزلي ومثله الہمذانی في مبهج الاسرار ثم الامام الجعبري كما هو عندنا في كتابنا عقد الدرر وفي منظومته - 00:12:11
عقد الدرار كلهم على هذا التفريع ولا خلاف بينهم يا اخوتي كلهم يقولون المفرعون يقولون ست ايات عند الحجاز والدمشقى وسبع ايات عند العراق والحمص العراقي والحمص يعودون يراؤون ولا خلاف بينهم - 00:12:30

بعد ذلك نعم احسن الله اليكم. امين. قال ونظيرتها في المدیني الكافرون والناس والمکی والشامی الكافرون والقدر والعراقي الحمد شیخ هاشم ایش عندك مثله الحقيقة انه نعم هم متفقون على هذا ها ایش عندك - 00:12:48

نفس الجملة نفس الجملة اذا حقيقة انه الامام لم یغير في هذه الجملة لانه رأى ان هذه الجملة كافية وافية اذا هو یقول بالنسبة للنظائر انه المدیني آآ نظيرتها في المدن الكافرون من الناس - 00:13:22

لان المدیني يعدون هذه السورة ست ايات وهم يعدون الكافرون ست ايات هذه بجماعتهم والناس ست ايات بالخلاف والمکی الشامی الكافرون بان المکی والشامی يعدون هذه السورة ست ايات وكذلك سورة الكافرون لان سورة الكافرون عند جمیعهم ست ايات - 00:13:54

الكافرون والقدر القدر ايضا عند المکی والشامی ست ايات نعم العراقي یعود هذه السورة سبع ايات مثل ما یعود سورة الفاتحة لانه ايضا یعود سورة الفاتحة سبع ايات تمام احسنتم بارک الله فيکم - 00:14:16

واصل احسن الله اليکم قال ورويها نوم نم. نم الیوم ليس جميلا يا ولدي نوم من النميمة يعني مما يعني انقل النميمة لكن نم اولی. والله النوم ولا المعصية - 00:14:35

النوم ولا المعصية نام احسن احسن ما ادری اذا كان احد یستطيع منکم یصرفها بتشكيل اخر يجي معنى ثانی ثالث اعتقاد لكن هي رويها نم. اقرأ حاشيتها احسن الله اليکم. قلتم حفظکم الله - 00:14:57

في الايضاح قال الاندرايی النون ومثله في بصائر ذوي التمييز للفیروز. وفي القول الوجیز وافق المخللاتی المصنف من الذين يقولون النون فقط هذا آآ يعني این یذهبون بالیتیم عشاں هو یتیم يعني - 00:15:19

این یذهبون بالیتیم هذا عندك یتیم يعني واخر میم فكيف ما تذكره؟ كيف لا تذكره اذا كان محقا حينما سماها سورة الیتیم عساس ینبه عليه لانه كذا الصدق انه يعني - 00:15:39

العبارة كذا فيها شيء يعني اذا يا اخوتي لا میم الا نعم لا میم الا الیتیم تمام. كده نكون انتهينا من هذه السورة لان بقية الفواصل يا اخوتي كلها مبنية على النون الدين - 00:15:59

والمسكين والمصلين ساهون ويراؤون والماعون كلها مبنية على النون الا اليتيم فهو مبني على الميم. ولذلك كانت فوائل هذه السورة او روي هذه السورة على النون والميم. واصل شيخ ابراهيم - 00:16:22

احسن الله اليكم قال سورة الكوثر مكية الحقيقة سورة الكوثر سورة طيبة خفيفة ليس فيها خلاف كثير اسمها سورة الكوثر نعم اسمها سورة الكوثر وهذا هو الاسم عند عامتهم وجمهورهم لم يختلفوا في ان اسمها سورة الكوثر النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:16:39

في الحديث انزلت علي انفا سورة وذكرها. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر هذا بالنسبة للاسم اما النزول خلاف بينهم في انها مكية لا خلاف بينهم في انها مكية نزلت عليه صلى الله عليه وسلم الا - 00:17:08

ما جاء في آيات كتاب العماني قال آيات نسبها المعدل اولا المعدل هو الذي اتي بالخلاف الحقيقة ان المعدل اطال فيها الكلام قليلا فقال مكية في قول الحسن وعكرمة وقال ابن عباس وقتادة مدنية وقال بعضهم بعضها مكي نزلت في العرش - 00:17:27

ابن وائل يا لطيف هذي لا تتحمل هكذا قال وقال وفي بعض وبعضها نزلت في المنافقين هذي سورة الماعون اه سورة الماعون اذا فيها هذا الخلاف في سورة الماعون هذا هو الخلاف لم نقله في سورة الماعون. اذا ينقل الى سورة الماعون اللي هو - 00:17:46

قال في مسألة نزولها قال مكية في قول الحسن وعكرمة وقال ابن عباس وقتادة مدنية وقال بعضهم بعضها مكي نزلت في العاصمة بن وائل بعضها مدني نزلت في المنافقين طيب اما سورة الكوثر فمثلها ايضا كذلك المعدل ايضا - 00:18:20

قال في سورة الكوثر مكية في قول الحسن وعكرمة. وقال ابن عباس وقتادة مدنية ونقل كلامه هذا العماني وابن عبدالكافى ولذلك تجدونهم يقولون قال المعدل هو يقصدون هذا ابو العباس محمد ابن يعقوب المتوفى سنة - 00:18:39

صورة مكية بخلاف وليست مكية باتفاق واصل احسن الله اليكم - 00:19:00

قال رحمة الله وحروفها اثنان واربعون اثنتان واربعون عنده مكتوب اثنتان اه قال وحروفها اثنان واربعون طيب ليش وافقت المعدود لانه في الواحد واثنين يوافق المعدود في التذكرة والتأنيث. جاء رجل واحد جاءت امرأة واحدة - 00:19:18

جاءت امرأتان جاء رجالان ولذلك نقول اثنان يعني حرفان لانه ذكر التأنيث في الافراد والتثنية يوافقان والثلاثة الى التسعة يخالفان. احسنت اذ قال اثنان واربعون حرفا هذا المنسوب لعطاء كتب الحاج قالوا واحد واربعين حرفا - 00:19:47

عند الفران كان منسوب اليه وابو العباس المعدل وكتاب منسوب الاقمعشر عدتها في مصحفنا مثل الجمهور اللي هو قوله اللي هي اثنان واربعون حرفا وكذلك اعدتها في المصحف المحفوظ في مكتبة مصحف ومصحف توب قاب المدينة عدتها ايضا اثنين واربعين - 00:20:17

الحقيقة الذين قالوا اعدها واحد واربعين حرف ايش يعني ما الذي يمكن ان يكونوا قد حذفوا انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك شاء لعلهم حذفوا الالف التي بعد الشين لا ما عندنا شيء اخر ممكن يحذف من هذه السورة الا هذا والله اعلم - 00:20:36

والله اعلم طيب واصل هذا بالنسبة لعدد الاحرف. نعم احسن الله اليكم. قال وكلها عشر باتفاقهم يا اخوتي ان عدد كلمات هذه السورة عشر جاء العدد عن عطاء ابن يسار وكذا عندها كتب الحاج وكذا هي في مصافحتنا - 00:20:57

عشر كلمات لا خلاف بينهم في انها عشر كلمات. واصل احسن الله اليكم. قال وايتها ثلاث. نعم هذا ايضا باتفاقهم اجمعين انها ثلاث ايات لا خلاف بينهم فيها واصل احسن الله اليكم - 00:21:17

قال ونظيرتها والعصر والنصر وتقدمت كذا مكتوب؟ كذا لا الله الا الله ونظيرتها وانت ممتاز هذا الصح اذا كتبوها عنده عيد الجملة شو قال ونظيرتها والعصر والنصر وتقدمت الكلام الاعجب يمكن اوضح من هذا - 00:21:34

هذا خطأ صحيح اللي قالوا المخطوطتين الاخريتين اللي هو ونظيرتها النصر التي ستأتي سورة النصر ثلاث ايات باتفاقهم اجمعين مثل هذه السورة باتفاقهم اجمعين تقدمت سورة العصر بالخلاف بينهم في آيات موضع الخلاف لكن بانهم متفقين. كلهم يقولون انها سورة العصر ثلاث ايات - 00:22:15

لكن مختلفين اين هذه الثالث؟ ولذلك هو يقول لك ان سورة النصر نظيرة هذه السورة واما العصر فقد تقدم الكلام عنها في صورتها.

اقرأ حاشيتها ان كان فيها ما يفيد لا ما فيها شيء. اه انزل - [00:22:39](#)

اقرأ ما بعدها. نعم احسن الله اليكم. قال ورويها الراء نعم. رأوا ايها الرأية اخوة باتفاق لا خلاف انا عطيناك الكوثر فصل لربك وانحر

ان شانئك هو الابتر كما ترى كلها براء. لا خلاف بينهم فيها. اقرأ الحاشية - [00:22:53](#)

قلتم حفظكم الله اتفقوا على حرف الراء. الايضاح للاندرابي وفي بصائر ذوي التمييز للفيروز بادي. وفي القول الوجيز نعم يا اخوتي لا

خلاف بينهم في طبعا هؤلاء هم الذين ذكروا الروي لم اجد احدا غيرهم ذكر الروي ولذلك ذكرتهم - [00:23:14](#)

الفواصل هي كما ذكرتم سابقا الكوثر وانحر الابتر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قلناه حجة لنا لا علينا وان يغفر لنا ولوالدينا

ولجميع المسلمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [00:23:37](#)

استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اه وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:23:53](#)